

فتقول اما معرفة النفس فلا شك ان الانسان العاقل
 ذات متصفة بصفات وتصور عنها افعال اختيارية
 والذات افعال مشتملة على متغيرات ومشي عرق
 الانسان نفسه فقد حصلت في علمه صورة ذاته
 وصورة صفاته وصورة افعاله وصورة متعلقاته
 فيكون هو موجودا في علمه ولو فرض ان العدم
 قام لوجوده في علمه مقام المرأة لا انطبع فيها
 جميع ما في علمه من صورة ذاته وصفاته وافعاله
 ومتعلقاته ليكون هو عالما بنفسه ففقا ويدل
 من علمه بنفسه علمه بجميع ما انطبع في مراتب العدم
 لان ذلك ليس مقابرا لما في علمه من صورة ذاته
 وصفاته وافعاله ومتعلقاته ومعلوم ان الصورة
 المنطبعة على العدم من الصورة الطائفة فان يمين
 احدى يمينها الاخرى فيصير كمالا توجه علمه على
 صورة نفسه كنه ظهر فلك التوجه بعينه على
 صورة علمه المنطبعة في مرتبة العدم فكان ذلك
 محاكيا له وهذا اقرب ما يقال في معرفة النفس
 وهم عند اهل التحقيق له اللباب واما معرفة
 الاشراف فان تصور الموجودات المرتبة في الظهور
 في مرتبة العدم ليست مرتبة بالنسبة الى العلم
 القويم وانما هي فيه جملة واحدة لانها في علمه
 وحده قام لها العدم في مقام المرأة لتبين في
 الظهور فيه لصيقه عن نسبتها والعدم عند
 الو

الوجود والعدم لا يتقبل من صفات ضد الوجود
 لا يتقبل مما يتساوى به دون ما لا يتساوى به ولهذا ظهر
 في الممكن التصور انما عن مطالبته الواجب
 لانه ضد ما عن ان العدم اصل الممكن ووجود
 ليس باصالة واما معرفة الموشر فيجوز ان
 تعرف ان الله تعالى علم ذاته وصفاته والازل
 فلزم من علمه بذلك علمه بالعدم قبل اختلاهما
 لانها صورة علمه القويم بنفسه ظاهرة في
 صورة العدم فترتبه في الظهور حسب صنيف المرأة
 ولما هب الانزال تظهر هكذا الى ما لانها في له ومشي
 تحقق هذا الانسان بنفسه ولم يتجمله بخاله
 فتوارة مقام الاسلام تصدق عليه انه منسحقا
 وليحفظه ليحفظ من التشبيه والانتيرة الاساحة
 الترتيبه والله الهادي الى سواء الطريق ومنه المنا
 والتوضيح **ومثل** قال تعالى فاقم وجهك للدين
 القيم لا تشك ان العاقلين والمشركين ناظرون
 الى الكسوف والحيواتهم وسكناتهم هالكة هرة
 والباطنة فهم ناكسون ورسول ولو ترى اذ الحمر
 مون ناكسون ورسولهم عند ربهم وقال تعالى انك
 لم تكن تكلم على وجهه اعدا لم من ينسني سوا علي
 صراطا مستقيما ولهذا حال تعالى فاقم وجهك يميني
 انظر الى ما هو في قوله في كذا كذا تحت قبضته امه
 قال تعالى في نور ربهم من فوقهم وهي فوقية